

إليك إله الخلق أرفع رغبتى * * * وإن كنت يا ذا المن والجود مجرماً
ولما قسا قلبي وضافت مذاهبي * * * جعلت الرجا مني لعفوك سلماً
تعاظمني ذنبي فلما قرنته * * * بعفوك ربي كان عفوك أعظماً
فما زلت ذا عفوك عن الذنب لم تزل * * * تجود وتعفو منةً وتكرماً
فلولاك لم يصمد لإبليس عابد * * * فكيف وقد أغوى صفيك آدمًا
فيا ليت شعري هل أصير لجنّة * * * أهني وأما للسعير فأندما
فإن تنتقم مني فلست بآيس * * * ولو أدخلت روعي بجرم جنهم
وإن تعف عني تعفوا عن متمرّد * * * ظلوم غشوما قاسي القلب مجرماً
ويذكر أياماً مضت من شبابه * * * وما كان فيها بالجهالة أجرماً
فصار قرين الهمّ طول نهاره * * * أخوا السهد والنجوى إذا الليل أظلماً
يقيم إذا ما الليل مد ظلامه * * * على نفسه من شدة الخوف مأتماً
يقول حبيبي أنت سؤلي وبغيتي * * * كفى بك للراجين سؤالاً ومغماً
ألست الذي غديتني وهديتني * * * ولا زلت منانا علي ومنعماً
عسى من له الإحسان يغفر زلتي * * * ويستر أوزاري وما قد تقدما
من روائع الإمام الشافعي - رحمه الله تعالى

يا ربّ إن عظمت ذنوبي كثرة * * * * * فلقد علمت بأن عفوك أعظم
إن كان لا يدعوك إلا محسن * * * * * فمن الذي يرجو ويدعو المجرم
أدعوك ربّي كما أمرت تضرّعاً * * * * * فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم
مالي إليك وسيلة إلا الرجا * * * * * وجميل عفوك ثمّ إنّي مسلم
(أبو نواس)

إلهنا: ما أعدك * * * * * ملك كل من ملك
لبيك، قد لبيت لك * * * * * لبيك إن الحمد لك
والمملك، لا شريك لك * * * * * ما خاب عبد سالك
أنت له حيث سلك * * * * * لولاك يا رب هلك
لبيك إن الحمد لك * * * * * والمملك لا شريك لك
كل نبي ومملك * * * * * وكل من أهل لك
وكل عبد سالك * * * * * سيج أو لبي، فلك
لبيك إن الحمد لك * * * * * والمملك لا شريك لك
والليل كما أن حلك * * * * * والسباحات في الفلك
على مجاري المنسلك * * * * * يا مخطئاً ما أغفلك
عجل وبادر أجلك * * * * * واختم بخير عملك
لبيك إن الحمد لك * * * * * والعز لا شريك لك
والمملك لا شريك لك * * * * * والحمد والنعمة لك
(قيل أن أبو نواس لبي بها في الحج)

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com